

02 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه للشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

يعني التسلب مع الجنازة او الجنازة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا بسم الله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحافظين والمسلمين. فباسانيدكم شيخنا الى الامام الحافظ محمد ابن -

[00:00:00](#)

بن عبدالله بن ماجه رحمه الله تعالى قال رحمه الله باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة حدثنا احمد ابن عدة فقال اخبرني عنه قال حدثنا علي ابن ابن الحز ابن الحزوري ابن الحزم قال - [00:00:20](#)

النشيط نعم قال حدثنا علي يتبور عن عمران ابن الحسين وابي برزة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قط يمشون في هذا هو التسلل. طرح الاربية ولبس القمص. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#) وللجاهلية تأخذون او بصنع الجاهلية تشبهون. لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم. قال فاخذوا اليوم لم يعودوا لذلك هذا اه طبعا فيه نهياً كما ترون عن عمران ونصيح هذا - [00:01:03](#)

كذاب وتلميذه هذا ابن حزور متروك صاحب مناكير يعني آ لا في اسناده ولا في متنه كذلك. ذكرت لكم انا سابقا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من الادب كما اخبر - [00:01:23](#)

الله تبارك وتعالى وانك لعلى خلق عظيم. ما يقول لاصحابه هذا انت الان لو تقول لاصحابك لقد هممت ان ادعو اليكم دعوة تفعل بكم كذا وكذا يليق هذا بكاء ما يليق بك - [00:01:43](#)

كيف يكون لائق به صلى الله عليه وسلم؟ فانظروا كيف يسمع بعض الكذابين يأتي بالحديث كأنه آ يعني قصة ملفتة الانظار مدهشة غريبة اما حديث الثقات وحديث الائمة ما تجدون في هذا. ومثل هذه الالفاظ ما تجدها في في البخاري ولا في مسلم - [00:01:59](#) يعني كان ينبغي الحقيقة على المصنف رحمه الله ان ينزه كتابه عن هذا. واما هذا الفعل الذي هو طرح الاربية ولبس الخمس ما هو بهذا الفعل وحده اي صورة من الصور يكيّفها الناس في الجنازة - [00:02:22](#)

ثم ومن ذلك ما نبه السلف عليه في ان الجنازة يمشى بها قليل مشيا لينا قليلا قليلا. هذا يضع اليهود والنصارى. تنبهوا اليها قليلا اي صورة من الصور يكيّفها الانسان ويتعبد الله عز وجل بها فانها بدعة ما في شك - [00:02:42](#)

الله تبارك وتعالى عن بعض الناس الذين يصنعون مثل هذا. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأمن به الله هذا مما لم يذن به الله يشرع الانسان لنفسه او لغيره مثل هذا الفعل. وليس هذا مقيدا بقميص او ثوب او غير - [00:03:11](#)

فمثل هذا عن هذا الحديث ما له سائل. اذا كان من رواية كذاب ينبغي ان تنزه الكتب عنه نعم ان محمد ابن عمر ابن علي ابن ابي طالب حدثه عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

لا توفروا الجنازة اذا حضرت حدثنا محمد بن عبدالله على الصنعاني قال اخبرنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل ابن ميسرة عن ابي حريز ان ابا غربة حدثه انه قال اوصى ابو موسى الاشعري حين حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجرم قالوا - [00:04:01](#) طيب يعني من الرباعي طيب يصلح كذلك لا تسمعي طيب لا بأس. هكذا طبطت اللبن ها؟ ايه نعم. طيب لا بأس قالوا له اوسمعت به شيئا؟ قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب ما جاء في من صلى عليه جماعة من المسلمين. هذا هنا لاحظوا ان -

اما قول المصنف رحمه الله لما جاء في الجنازة لا تؤخر اذا حضرت هذا وان كان يعني هذا الحديث يعني محل يعني كلام لبعض اهل العلم الا ان في الباب ما هو اصح منه تقدم لنا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة - [00:04:56](#) هذا اصح ولو ان المصنف يعني سلك طريقة يعني يسلكها احيانا ستمر بنا. وهو انه يذكر على الاقل حديث واحد ثابت قوي الاسناد في صدر كل باب يسمعه احيانا هو رحمه الله ثم يرد على الذي يريد هذا - [00:05:19](#)

ثم ينزل كتابه عن هؤلاء الكذابين. فكان الكتاب انفع الحقيقة للناس. واي فائدة ترجى من الكذب على الله وعلى رسوله ان الانسان يعني كتابه يقرأه المسلمون في شرق العالم وغربه. والسلف رحمهم الله تنبهوا في مسألة - [00:05:43](#) ما اشار له المصنف في ان الجنازة لا تؤخر نبهوا الى قظيتين كما ذكرت قبل قليل وهي ان الاسراء الثاني بالجنازة الذي هو يسمونه المشي اللين. هذا هو فعل. يعني بعض اهل الكتاب. الى اليوم - [00:06:04](#)

فهذا من التشبه به. ما في حاجة طبيعي. معتاد وهكذا الاسراع بها اسراع شديدا بها. كما يلاحظ في عند بعض الناس من الدروز ومن من الباطنية بالجنازة جدا ربما رقصوا بها في الطريق. هذا تجدونه في بعض البلدان - [00:06:24](#) لا هذا ولا هذا سنة. الانسان يكون معتاد. واي فائدة ترجى لهذا الميت بالمشي اللين؟ واي فائدة ترجى للميت في هذا كلها منافع ولهذا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان في الشتم هذا هو الواجب نعم بعض - [00:06:47](#)

من صلى عليه جماعة من المسلمين. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا شيبان علي ابن الشيخ عن ابي صالح عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى عليه مئة من المسلمين غفر له. حدثنا ابراهيم بن منذر الحسني قال حدثنا بكر بن سليم قال حدثني - [00:07:07](#)

عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن قريب مولى عبد الله ابن عباس انه قال نعم طيب هو الصواب على كل حال لكن ليست موجودة عندنا. نعم وابن عبد الله ابن ابي نمران عروضه كاملا ها؟ علق عليه يا شيخ ساقطا من المخطوط والمطبوع؟ ايه هذا صحيح وعندك كامل - [00:07:27](#)

طيب عن قريب مولاي عبد الله ابن عباس انه قال هلك ابن عبد الله ابن عباس فقال له يا قريب قم فانظر هل اجتمع مني احد؟ فقلت نعم فقال ويحك ان تراه - [00:07:52](#)

قال فاخرجوا قال فاخرجوا بابني فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اربعين من الصابرون المؤمنين الا شفّعهم الله هذا الحديث يعني اصله في مسلم هو الذي قبله كذلك الا انه بلفظ - [00:08:07](#)

آخر اللفظ هنا الذي اورده المصنف من صلى عليه مئة من المسلمين غفر له. والذي في مسلم ما من ميت تصلي عليه امة المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون فيه يشفعون له الا شفّعوا فيه. من دون له غفر له - [00:08:27](#)

ومتضمن لهذا المعنى نعم حدثنا ابو بكر وعلي بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن عمير عن محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرفقد ابن عبد الله الياباني عن مالك ابن هريرة - [00:08:47](#)

الشامي وكانت له صحبة انه قال كان اذا اوتي بجنازة هذا من طرق معرفة الصحابي الصحابة علم الحديث كيف يعرف انه صحابي هذا احدها الراوية قبله الثقة من التابعين فيثبت صحبته. يقول وكانت له صحبة مثل هذا. نعم. عن مالك ابن هريرة الشامي وكانت له صحبة انه قال كان اذا اوتي بجنازة - [00:09:02](#)

ثم صلى عليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت ما اوجبت اوجبت السنة ترد في وردت في عدة نصوص ومعناها يعني اوجب وجبت له الجنة نعم - [00:09:33](#)

باب ما جاء في الثناء على الميت فقال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ابن مالك انه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة اضريني عن اخيرا فقال فقال وجبت ان نمر عليه بجنازة فاثني عليها شرا فقال وجبت وقيل يا رسول الله قلت لهذه وجبت ولهذه وجبت - [00:09:54](#)

وقال شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الارض حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي ابن موسهر عن محمد عن ابن عمرو عن ابي صلوات عن ابي هريرة انه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنابة اثني عليها خيرا في مناقب الخير فقال وجبت ثم مر - [00:10:14](#)

ثم مروا علي ليقاموني عليها شرا في مناقب الشر فقال وجبت انكم شهداء الله في الارض. باب ما جاء في اين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة حدثنا علي بن محمد قال حدثنا موسى قال احد قائل قال حدثنا ابو اسامة انه قال ان قال الحسين - [00:10:34](#) قال اخبرني عن عبد الله ابن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطاء فقام وسطا وسطا. يقولون ان وسط اذا اردت اه يعني - [00:10:54](#)

بين فسكن السي وما عدا ذلك بتحريك. اللي هي وسطها طيب والمراد هنا وسطها ليس المعنى به اذا تحرك على كل حال في لغة من لغة العرب كما حكاها في التاج مخففة على خلق الله هذي بمعنى بمعنى - [00:11:14](#) هنا او هنا. هنا آ المصنف رحمه الله قال باب ما جاء في اين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة؟ ثم ذكر هذا الحديث وذكر حديثا اخر دل على انه رحمه الله يذهب الى هذا التفصيل الذي في الحديثين - [00:11:43](#)

ثم ذهب اليه احمد والشافعي رحمه الله الشافعي واحمد واسحاق يرون انه يوقف على وسط المرأة او وسط المرأة وهو اظهر دليل للنص في هذا الحديث. والحديث في الصحيحين. الحديث اصله في الصحيحين. اما مالك رحمه الله فيقول يقف عند - [00:12:04](#) منكبيها وابو حنيفة رحمه الله يرى انه يوقف عند صدرها والحديث ظاهر في هذا يعني كأنها كأن هذه السنة ما بلغت لا مالك ولا اباحني بها. لكن هنا شيء يعني هو ان - [00:12:25](#)

البخاري رحمه الله على طريقته. وله منهج لطيف في الفقه في هذا الباب ويرد في غيره سبق لنا عدة مسائل. وهو انه اذا لم يكن في الباب شيء مشهور الا واحد - [00:12:42](#)

تمسك به وسوى بين فروعه. مثال هالباب هذا. البخاري رحمه الله لما اراد ان يثبت اين يقف الرجل اين طفل امام؟ من الجنازة؟ هل هو في وسطها ولا عند عند رأسها ولا عند صدرها - [00:12:59](#)

قال باب اين يقوم الرجل اين يقوم من الرجل والمرأة؟ ثم ذكر هذا الحديث فقط رحمه الله وذهب اليه بعض اهل العلم هذا الحديث انه يوقف عند يعني وسط الجنازة وهو ظاهر لا من حيث الفقه - [00:13:19](#)

المعنى ولا من حيث النص. اذا كان النص عند البخاري ليس بمجتهد في الشهرة. وسبب الحاجة اليه ولم ينقل الا شيء قوي واحد في الباب والثاني في شيء من يعني مقال فانه يترك هذا هذه طريقته في الصحيح - [00:13:41](#)

الله طريقة مطردة وهي طريقة متينة. وهي من اسباب قوة اختيار البخاري رحمه الله في الصحيح. وعلى هذا امثلة كبيرة في الصحيح فهو يسوي بين موقف الرجل والمرأة. قيل قلنا له لم؟ قال ما في شيء ثبوت الجبال مع شهرته كل هذا حديث هل الاسلام مرفق - [00:14:01](#)

يترك الشيء غير المشهور ما ذكرناه سابقا ان الشيء اذا كان الحاجة اليه لنقله فانه يتمسك به اين هو في النصوص فيجد في حديث يتمسك به طريقة قوية وراقية الحقيقة في التعامل مع النصوص. اليس نحن نمسك بالحديث الصحيح القوي الثابت وموت الجبال - [00:14:22](#)

واسف الباب ثم نحيل كل حديث ونعل به نجعله مقياس فليكن في الفقه هذا كذلك هذا احد فروعه وهي طريقة الحقيقة قوية في الاختيار. الا ان الامام احمد رحمه الله والشافعي واسحاق - [00:14:47](#)

هو ايه رحمهم الله جميعا يرون التفصيل في هذا يرون في عند وسط المرأة ويرون بالنسبة للرجل احمد رحمه الله يراه عند صدر الرجل. كما هو مروي عن مسعود. والشافعي يرى انه - [00:15:07](#)

عند صدر المرأة عفوا عند رأس المرأة عفوا يعني كنا ايش الشافعي يختلف عن احمد وهي متقاربة على كل حال. يعني الشافعي رحمه الله يرى انه الوقوف عند رأس الرجل - [00:15:27](#)

واحمد يراه عند صدره صدر الرجل والموفق رحمه الله يرى ان هذه متقاربة يعني من وقف عند الرأس فهو قريب من الصدر عكسه كذلك. يعني وش هذه الدقة اللي بيصير؟ الانسان - [00:15:54](#)

يعني ثلث متر يعني آا اذا وقفت على على الصدر اكيد انه سيكون يعني جزءه في عند الرأس تقريبا يرى ان هذا بهذا المعنى وهذا يشبه ان يكون كذلك. لانه مروي عن مسعود ايضا - [00:16:08](#)

كما قال احمد رحمه الله الذي هو عند الصدر على من يفرط الصحيح لكن على ما يفرقون من لا يفرق. لان فيه اختلاف في هذه السورة الرجال وان اذا كان فيه عدة جنايز صفوف الرجال والنساء قلت اني انا اختار التفريق تصنع - [00:16:29](#)
لا تصنع في المفرد على حدة وهي مسألة قديمة اختلف فيها السلف من السلف من لا يسمع هذا يصلي على على الرجال على حدة والنساء على حدة وابدأ بشيء على هذا رحمه الله بابا في - [00:17:02](#)

من كان من السلف يصنع هذيلًا من السنة اظهر في مثل هذا فيقطع يقدم الرجال بالنسبة له ويؤخر النساء كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الرجال ثم وضع المرأة عند عند في الوسط تكون قريبة الى الى اقرب الى الوسط والرجال يكونون عند - [00:17:16](#)
يكون هو في موقفهم عند رأسهم او عند صدرهم قال فجاء فجاء بجنائز فقالوا يا ابا حمزة صل علي مقام خيانة فقال العلاء ابن ازدياد يا ابا حمزة هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الجنائز من الرجل وقام من المرأة مقامة من المرأة قال نعم فاقبل - [00:17:42](#)

احفظوا قال مرويا حديث همام عن ابي غالب من طرق عن همام عن ابي غالب وابو غالب هذا لا بأس به ولكن لو وقف في اي مكان لو وقفت في اي مكان عند الرأس ولا عند الصدر ما ضره بلا خلاف انما الخلاف بين اهل العلم هو في سنية - [00:18:19](#)
نعم باب مجال القراءة على الجنائز حدثنا احمد ابن منير قال حدثنا قال حدثنا ابراهيم ابن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب حدثنا عمرو بن ابي عاصم - [00:18:45](#)

قال قال حبيبنا ابو عاصم قال حبيبنا حماد بن جعفر بني قال حدثني شهر بن حوشن قال حدثني ام شريك الانصارية انها قالت عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب؟ سؤال الحقيقة يعني آا في الحديث هذا حديث ابن عباس قال قرأ - [00:19:08](#)

اللفظ المحفوظ الحقيقة فيه الذي في الصحيح ان ابن عباس هو الذي صلى ولما سئل عن هذا قال انها سنة. هذا هو المفهوم انظروا كيف الثقة يضبط الحديث بالطريقة بالصورة هذه الى ان ابن عباس ينسبها بهذه الصورة يقول انها من السنة انظروا كيف الراوي - [00:19:28](#)

لا اتصرف في او اذا كان ضعيف تصرف فيه النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز قرأ على الجنائز والعلماء رحمهم الله الله هذا من منهجهم الرقة في العزو في اللفظ نعم. ما هو ما جاء في حديث يعني ام شريك هذا ليس محفوظ - [00:19:50](#)
مرفوعا اللي هو قالت امرنا وصلى الله وسلم ان نقرأ على جنازة انظروا كيف يكون الراوي الذي فيه صاحب او هام عاد يزيد يعني من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وهذا زاد. الراوي الثاني الذي فيه ضعف وراح وقال امر - [00:20:10](#)

لكن انظروا الى حديث الثقات كما في الحديث في البخاري الطريقة هذه هذه طريقة في الحقيقة واضحة جدا في كيف نقلت السنة؟ طريقة راقية في تمييز العلماء رحمهم الله. وهذا هو الذي دعا بعض ائمة - [00:20:30](#)

الحفاظ القدماء الى ان يشترطوا في الراويين كما حدث الخطيب البغدادي يشترط في الراوي ان يكون معروفا بطلب العلم. ما يكون من قال حديث العامة انا ما اقبلها مثل الاحاديث اللي مرت بنا كثيرا. قال انا ما اقبله. لانه عامي ما يفرق بين - [00:20:50](#)

في اللفظ اذا نقله وتصرف فيه على كل حال هو قول يعني لم يأخذ به جمهور اهل اهل الحديث الا انه يعني لا بأس بايراده حديث مثل هذا نوع من الرواة الائمة الحفاظ رحمهم الله هم اصحاب ضبط واصحاب تعليم واصحاب دقة في النقل ما - [00:21:10](#)

سواء كان عامي ولا غير عامي. نعم. حدثنا ابو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المديني قال حدثنا محمد ابن سلمة الحرامي عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم ابن خالد التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه قال - [00:21:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. هذا تمسك به مالك وابو حنيفة رحمهم الله. في ان الصلاة على ما فيها قراءة. كل التكبيرات الاربع هذه او الثلاث كلها دعاء. ما في هنا قراءة ولا - 00:21:56

قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء يعني لا تدخلون على الدعاء شيئا اخر. هذا معنى اخلصوا له الدعاء وهذا جزء من هذا المعمل الذي هو عموم الاخلاص فيه لانه وقع في جملة الشرع او في جواب الشرط - 00:22:16

ايه يا عمر؟ الائمة رحمهم الله احمد الشافعي يقولون هذا صحيح ولكن مخصوص لحديث ابن عباس وهو انه قرأ وحكى عنه صلى الله عليه وسلم قرأ وهكذا مروي عن الصحابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صار الامر - 00:22:36
يكبر الانسان فيقرأ بالفاتحة ثم يثبت فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكبر فيدعو للميت ثم يكبر ان شاء يدعو يعني كانت فيه فرصة او يسلم ويشبهه ان يكون كما قال بعض السلف بعض الفقهاء رحمهم الله من قدماء الفقهاء ان التكبيرة الاخيرة كانت سريعة - 00:22:57

حتى يدرك الناس الذي في اخر الصفوف التكبيرة لانه لو سلم الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله اولئك ما بعد كبروا لا يكون تكبير واقعا بعد خروج الامام من صلاة الجنازة هذا من احسن الفقه - 00:23:23

حقيقة وفي حديث عبد الله بن ابي اوفى انه عليه الصلاة والسلام دعى انه دعا حتى في الاخيرة وهو المروي يعني جنسه عن الصحابة اذا كان الانسان واقف المصلي وكان في فرصة للذكر يذكر الله عز وجل في الجنازة يدعو للميت لانه كما اخبر في حديث ابي هريرة - 00:23:43

وكلها وقع فيها فيها دعاء. ما يقول الانسان لا انا ما وهكذا بعض الناس اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الامام ثم انه اطل. بعض الناس يسكت. لا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم مع الميت فاخلصوا له الدعاء. ما تسكت - 00:24:09
بعض الناس يسكت له قدر عشر ثواني عشرين ثانية لان الامام قد يكون كبير في السن او يكون بطيئا او نحو ذلك. وبعض الناس قد يكون مأمووم عجب تعيد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لا يشرع مثله. بل يدعى للميت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هذا من فوائده نعم - 00:24:29

حدثنا صهيب بن سعيد قال حدثنا علي ابن موسى عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:24:53

يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضل لنا بعده. حدثنا عبد الرحمن هذا الحديث المحفوظ فيه انه من حديث ابي سلمة - 00:25:03
كما قال ابو حاتم جمع الائمة حتى ان ابا حاتم ابا حاتم رحمه الله قال لا يوصله عن ابي هريرة الا غير متقن يعني ما يصله انسان حافظ عارف بهذا العلم - 00:25:23

من حديث ابي سلمة فانظروا كيف رواه محمد ابن اسحاق او محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ويشبهه ان يقول الاشكال من محمد ابن اسحاق فانه دل في هذا الحديث. هنا الان نأتي الى ملة التدريس. لان قد رواها من هو اتقن منه. مرسل - 00:25:38

في الحديث الذي هو اذا صليتم على الميت انظروا في هذه اللحظة العظيمة فاخلصوا له الدعاء لان كل انسان يحب لما يكون هو موضوع بين الناس يحب ان يخلص له الدعاء - 00:26:02

هذا صحيح ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نبه الناس الى هذا. قال انت تخلص الدعاء لانك تحب فيما بعد ان يخلص لك الدعاء. كنت تتمنى ان يأتي الانسان يخلص لك الدعاء - 00:26:28

هذا شيء عظيم الذي ينبه النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الدقيقة للناس كما تكون انت تحب ان تكون او يعني يحصل لك كذلك كن انت للناس كذلك. نعم. حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدنشي قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا مروان ابن جناح قال حدثني يونس - 00:26:43

عن انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فاسمعه يقول اللهم فلانا اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك

وحبل جوارك فقه من الفتن من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق. فاغفر له وارحمه - [00:27:03](#)
انك انت الغفور الرحيم. حبيبنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو داود الطيارسي. قال حبيبنا فرج ابن ابن فضالة قال حدثني عصمة ابن
عن حبيب ابن عبيد عن عوف ابن مالك هكذا حبيب عن عوف - [00:27:23](#)
على كل حال الصواب ان هذا في هذا الحديث انه من رواية حديث عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك والحديث اصله هكذا في
الصحيح لمسلم رحمه الله نعم - [00:27:40](#)

ايه جبير بن نفير عن عوف بن مالك صوب ان بينهما جبير بن مفيد عن حبيب ابن عبيد عن جبير بن محيل عن عوف بن مالك انه قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل من الانصار فسمعتة يقول - [00:27:54](#)
اللهم صلي عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثلج وبارد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس وعبد وباداره خيرا من داره واهنا خيرا من اهله وقيه فتنة في القبر وعذاب النار. قال عوف ولقد رأيتني في مقام ذلك اتمنى
ان نكون ذلك الرجل - [00:28:16](#)

حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حبيبنا حفص عن حجاج عن ابي الزبير عن جابر انه قال ما اباح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
ابو بكر ولا عمر - [00:28:36](#)

ان اعضاءكم في الصلاة على الميت يعني لم يؤقت. يعني يقصد انه يعني ما حددوا شئ بالنسبة للصلاة على الميت في الدعاء وهذا
صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي تقدم قبل قليل وهذا من فوائده كذلك. صلى الله عليه وسلم اطلق -
[00:28:46](#)

له بكل شئ من الخير وان كان الخبر هذا في مقال ذاك المعنى معروف محفوظ في الحديث السابق نعم باب ما جاء في التدبير عن
الجنابة اربعا حبيبنا يعقوب قال حدثنا ابن اميرة ابن عبد الرحمن قال حدثنا خالد ابن الياس عن اسماعيل ابن عم ابن - [00:29:05](#)
العاصي عن عثمان ابن عبد الله ابن الحكم ابن الحارثي عن عثمان ابن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان ابن
مظعون وكبر اربعا عليه عندنا وتبر عليه اربعة وهذا اجود - [00:29:26](#)

حبيبنا حبيبنا علي محمد قال حبيبنا عبد الرحمن المحاربين. قال حبيبنا الهجري انه قال صليت مع عبد الله بن اوف الاسلمي. صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة له فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي
صفوف - [00:29:45](#)

سلم ثم قال اكنتم ترون اكنتم ترون اني مكبر خمسا؟ قالوا تخوفنا ذلك؟ قال لم يكن ليفعل. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر
اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يصلي. حدثنا اللي ذكرناه ابي اوفى. وان كان في مقام - [00:30:05](#)
عند اهل العلم ما جاء بشئ يعني. وشيء واضح وظاهر ابو هشام الرباعي ومحمد بن صباحي وابو بكر وابن خلاد قال ابن خليفة عن
حجاج عن عطاء عن ابن عباس - [00:30:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعة. باب ما جاء في هذا بالنسبة لتكبير الجنابة. يعني اقل من ثلاث لم عن الصحابة رضي الله عنهم
واكثر من تسع كذلك. لعن اصحابه اقل من ثلاث - [00:30:45](#)

واكثر من تسع اما ثلاث وهي مروية عن ابن عباس وانس واخرج الاثر في هذا واما بالنسبة للتكبيرات الاربع فهذا هو الذي في
الصحيحين وغيرهما عن جمع من الصحابة. وهو الثابت يعني ثبوتا مشهورا - [00:31:04](#)
والموفق رحمه الله كان يقول الصحيح انه لا يزداد على سبع لانه لم ينقل من فعله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولكن الذي في
يعني يعني حتى مرفوعا عن بعض الصحابة انه انه كبر تسعا - [00:31:29](#)

وفيها مقال الحقيقة كثيرة حتى السبعة نعم روي عن عن الصحابة رضي الله عنهم لكن اذا اردنا ان نحرر التكبيرات التي في الجنابة
الثابت عنه صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:31:50](#)

واربع وخمس واما ثلاث فهي عن الصحابة ليست مرفوعة واما ست هذي قد رويت حتى لكن فيها فيها نظر. لكن ست وسبع وثمان

وتسع هذي عن الصحابة رضي الله عنهم. عن بعض الصحابة - 00:32:09

آآ حتى بعض الصحابة وحتى بعض التابعين كذلك كانوا يرون تتمين الجناز هو من باب التعظيم كبر خمس لا شك انها غير مقيد بهذا وهذا قول قديم لبعض السلف الا انه ليس عليه العمل عند الفقهاء اليوم ولا ما بعد ذلك - 00:32:42

مرت عليه المذاهب هو اربع او خمس. اما غير ذلك لم يستقر عليها مذهب الفقهاء في الامصار. نعم اولا يعني ذكرنا نحن سابقا غير مرة ان الانسان كما قال الامام الشوكاني رحمه الله ما ارسل الينا الا رسول واحد - 00:33:02

ارسل لنا سبعة ثمانية انت مأمور باتباعه. يعني احرص على الذي وهذا هذا يقال للناس يدربون عليك ويعلمون في الخطاب واشباهه. قال لهم احسن تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تأخذ بقول ابن عباس؟ ابن عباس - 00:33:53

انسان متعبد باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عباس رضي الله عنه كانه لمح هو انس نعمة على محو شيء من هذا انها يعني مطلقة فيها لا بأس لكن شيء فعله رسول الله. اعمد فيه الى قد كان هو ابن عباس. يقول يوشك ان تنزل عليه الحجارة من السماء.

اقول قال رسول الله - 00:34:14

يقولون قال ابو بكر كان هو ينتقل عن الناس انت تبيعه؟ قال ابو بكر وعمر فتركوا قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما في شك ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقع في القلب ولا في - 00:34:36

شيء مقدم عليه نعم مثل هذا ينبغي يعني مثل هذا الامر ما دام قد روي عن السلف فالمسألة هينة يعني في مثل هذا والذي الحقيقة ان يوزن فعل الناس ان كان مروي جنسه عن السلف - 00:34:46

يدلون على السنة. كان لا قد جاؤوا بشيء في شرك الله العافية هلا هلا جعل في المرتبة الاولى ان كان في شيء فيه مخالفة للسنة وليس بواجب فهذا كذلك يوضع في منزلته - 00:35:09

المقصود ان ان تنزل المخالفات بالسنة على صور ولا يشرك بينها الذي في الاعلى الذي في الاسفل المخالفات هذا هو الفقه والحكمة كبر خمسا حبينا محمد بن مرسلين قال حبينا محمد بن جعفر قال عددنا شربة حاء محدثنا حاء محدثني يحيى بن حكيم قال حدثنا -

00:35:26

عن عمر ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال كان زيد ابن ارقم. يكبر على جنازنا اربعا وانه كبر على جنازة خمس سألتموه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها؟ قال الامام احمد رحمه الله اسناد حديث زيد هذا جيد - 00:35:51

ذهب اليه رحمه الله. والتكبيرات الخمس هي من المفردات عندنا في المذهب. الائمة الثلاثة ما يرون الخمس الى احمد وحده هذا ما ذكرناه لكم سابقا ان الامام احمد له مفردات عظيمة الحقيقة فيها اتباع للدليل ربما يخفى - 00:36:11

بعض الائمة بعض النصوص او الآثار نظم هذا احد الامريين المقدسة المنظومة في نحو ثمان مئة تقريبا ثمان مئة وكسر اللي هو المفردات في المذهب وهي عظيمة درسها وقراءتها وتأملها - 00:36:31

يا اشياء حقيقة من الفقه الراقي نعم ايه هذا ملحظ الوضع السلف اشار لنا بشيئة رحمه الله هذا ملحظ لبعضهم المقصود بها التعظيم يشبه ان يكون حديث آآ زيد هذا يعني من هذا الجنس والله اعلم - 00:36:51

نعم حدثنا محمد بن عبادة انه قال احد قال انه قال حدثنا سعيد بن حويد الله عن جبير ابن حية قال حبيبي عني زياد ابن جبير قال حبيبي ابي جبير ابن حية انه سمع المغيرة ابن شعبة يقول سمعت رسول الله - 00:37:23

صلى الله عليه وسلم يقول الطفل يصل على عليه. حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا الربيع بن بدر قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث حتى ورث - 00:37:53

الذي هو حديث وكذلك حديث المغيرة حديث جابر هذا المحفوظ وقفه كما قال جماعة من الائمة كالنسائي والدارقطني وقفه على جابر رضي الله عنه وهذا الاسناد يعني تالف. هذا الربيع بن بدر صاحب مناكير متروك - 00:38:12

وكذلك الذي قبله. يعني الا انه امثل منه. حديث المغيرة اللي هو الطفل يصل على عليه. حديث جابر هذا آآ الصبي نستهل اصلي عليه هذا مروي عن جمع من الصحابة وعليه العمل. بلا خلاف بين الفقهاء رحمهم الله - 00:38:37

وإذا استهل انما اختلف الفقهاء رحمهم الله في ماهية الاستهلاك احمد رحمه الله كان يذهب في مروي عنه رحمه الله ثلاث روايات. كل هذه الروايات الثلاث هي قول لكم من السلف. والائمة. احمد - [00:38:57](#)

رحمه الله في المشهور عنه مذهب ان الاستهلاك الصباح هذا المذهب الروايتين الثالثتين الرواية الثانية الحقيقة اجود. وهي انه الاستهلاك اذا علم انه حي باي صورة بحركة بعطاس صباح باي شيء. ما يدل على حياته. هنا يأتي الاستهلاك - [00:39:14](#)

على ان لفظ الاستهلاك هو ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عن الصحابة رضي الله عنهم. واما حديث المغيرة هذا فهو امثل من حديث الطفل يصلى عليه. وعليه عمل عامة العلماء رحمهم الله سلفا وخلفا. ان الطفل يصلى عليه. الا - [00:39:40](#)

قولا يحكى يعني يعني الحقيقة ليس عليه العمل كون يفتى عن يعني اظن بعض الصحابة واحد من التابعين المقصود هنا ان يعني نعم هو سمرة سمرة من جندب كان لا يصلي على الصغير - [00:40:02](#)

طبعاً الطفل الا ان العلماء حتى ترتب هذه المسألة ان كان قبل الاربعة اشهر فلا خلاف انه لا يصلى عليه. لانها ما نفخت فيه الروح اذا كان بعد الاربعة اشهر فان الامام احمد الشافعي يصلون عليه - [00:40:24](#)

بعد الاربعة اشهر. وثم قول لبعض السلف قول متين. في في الخلاف بين العلماء انه اذا كان بعد اربعة اشهر. يصلى ولا ما يصلى المروي عن بعض الصحابة انه بعد يصلى عليه. وبعض التابعين كما رواه ابن ابي شيبه وغيره يحيلون هذا الى - [00:40:51](#)

معنى الحياة لا ينظرون الى المدة يقول اذا عرف بطريقة انه حي انه كان حيا ثم مات بعد الاربعة اشهر فانه يصلى عليه وعلى كل حال يعني لو ما صلي عليه من اصله لو ما صلي عليه من اصله فاكثر اهل العلم على ان الناس لا يأذنوا بهذا ليس هو كمثل - [00:41:13](#)

المسلم المكلف واما بعد الولادة بعد ما يولد ثم يموت بعد استهلاك قول عامة العلماء من السلف والخلف الى ما ذكرت لكم ان سمرة انه كان لا يصلي على هذا اي لعل ما بلغ - [00:41:39](#)

السنة في هذا. نعم حدثنا هشام ابن حنبل قال حدثنا البخاري البخاري ابن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على اطفالكم فان - [00:42:04](#)

هذا البخاري متروك وصاحب مناكير ولا لو النبي صلى الله عليه وسلم امر به صلوا على اطفالكم فانهم ما احتجنا الى الخلافات ذي وكلام السلف الطويل المروي هذا. نعم عن الصلاة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك وفاته. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن مجد قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد - [00:42:18](#)

انه قال قلت لعبدالله ابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي لعاشرنا ولكن لا نبي بعده هذا يعني اصله في المخالف - [00:42:41](#)

حدثنا عبد القدوس ابن محمد قال حدثنا داوود داوود ابن سبيل الله لي. قال حزننا ابراهيم ابن عثمان قال حدثنا الحكم ابن عتبة عن مقصد عن ابن عباس انه قال لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا - [00:43:01](#)

النبي ولو عاش لعتقت لاعتقت اخواله القبط وما استرق قبطي طبعاً لاحظوا هذا اللي هو ابراهيم العثمان مكفوف صاحب كيف؟ لاحظوا كيف يعني هذا صاحب المعاكير كيف العلماء يميزون حديثه؟ الان القطعة الاولى منه ان له مرضع في الجنة - [00:43:24](#)

كذلك لو عاش لكان صديقا نبيا لكان نبيا حقيقة يعني هذا تقدم لنا في حديث عبد الله بن ابي اوفى وهو في الصحيح في البخاري لكن القسم الثالث منه اللي هي القطعة الثالثة من الحديث ولو عاش لاعتقت اخواله مثل اللي ذكرناه ومن ذكرناه عن ابن - [00:43:44](#)

قال يخرج الحديث من ابي ذرعا اي شبرا ويرجع اليها يعني ارتجال ذراع. يأتي يزيد فيه بعض الضعفاء بعض والضابطين يضبطون الحديث. هذه الفائدة فيها. فانظروا القطعة الاولى والثانية منه. مروية صحيحة. لكن - [00:44:06](#)

من كيسه يأتي بشيء يتوهمه ويذكره لذلك لم يعرف ابراهيم عثمان ولا من ذكرناه سابقا ما عرفوا ابدا بنقل العلم انهم من ائمة الحفظ والنقل ولا عول الناس عليهم في الفتوى. ولا في الجلوس للناس في الحديث. واسماع الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقلها. فهذا امر طبيعي انه يحصل - [00:44:26](#)

من هؤلاء رحمهم الله يحصل هذا الشيء نعم حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدثنا هشام ابن ابي الوليد عن امه عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين ابن علي رضي الله عنه انه - [00:44:56](#)

قال لما توفي الغاصم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خديجة قالت خديجة رضي الله عنها يا رسول الله ذرة لبينة القاسم فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل رضاعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كان رباعي في الجنة قالت لو - [00:45:11](#) واعلموا ذلك يا رسول الله لهون علي امرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى فاسمعك صوته قالت يا رسول الله يصدق الله ورسوله. بل نصدق ان صدق من يصدق. عندنا صدقة. وعلى كل حال هذا الحديث يعني - [00:45:31](#) في اسناده هشام هذا هشام متروك - الا انه لا بأس به في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه لا بأس به ومع ان عائشة رضي الله عنها كانت تنفي هذا - [00:45:51](#)

عائشة يعني قد روي عن هل ما كانت تنفذ ونفيها اذا صح الحديث انه كان صلى الله عليه فنفيها رضي الله عنها له سبب وانه مات يوم كسفت الشمس يوم مات ابراهيم فانشغل النبي صلى الله عليه وسلم كسوف - [00:46:12](#) هذا امر طبيعي يعني آآ يعني يحصل فيه آآ شيء من الخفاء. قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس مجتمعين وكذا وهي انصرفت الى بيتها صلى تعرفون صلاة الجنازة ما - [00:46:32](#)

والحقيقة ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وحتى حديث عائشة هذا في جهة وهذا في جهة كلها فيها مقال الا ان يعني عدت وجوه النقل فيها مرسلًا موصولًا انه عليه الصلاة والسلام صلى على ابراهيم - [00:46:47](#)

واما حكم الصلاة على الطفل فهو محل اجماع شبه اجماع عند العلماء انه يصلى عليه ويدعى لوالديه. نعم باب مجال الصلاة على الشهداء ودفنهم حدثنا محمد بن عبد الله بن المؤمنين قال حدثنا ابو بكر وعياش عن يزيد ابن ابي زياد عن مقصا من عن ابن عباس انه قال - [00:47:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اخذ ما جعل يصلي على عشرة عشرة وحمزته كما هو يرفعون وهو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع. هذا يعني الحقيقة مشكل. حديث مقسم هذا عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:26](#) صلي على يعني شهداء الاوقات لا اوصي رضي الله عنهم شهداء قال فجعل يصلي على عشرة عشرة ابو حمزة هو كما هو. يعني مثل هالصورة ذي لانه كانت موجودة قال ما تخفى على الصحابة - [00:47:46](#)

رحمه الله انها كلمة جميلة. الحديث الذي في الصحيح المروي في الصحيحين وغيرهما. النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على قتل احد ولا غسله قال ادفنوههم بشيابه. تكراما للشهيد انه خلاص كفى ببارقة السيوف - [00:48:06](#)

على رقبته هذا الشيء الصلاة يقال لعامة الناس هذا الشهيد منزلته فوق مع الانبياء والصديقين والصالحين الصلاة عليه كما قال بعض اهل العلم هي من باب تحصيل الحاصل. لان منزلته خلاص رفعت تصلي ولا ما تصلي - [00:48:26](#)

عند الله عز وجل هي فيها المكان العالي. الذي اثنى الله عز وجل عليه في مواضع كثيرة في كتابه. ولعله لا يوجد موضع اثنى على كما اثنى في كتاب الله على الشهداء. حتى انهم جعلوا في منازل الانبياء كما اخبرنا في عدة مواضع في كتابه. المقصود هنا - [00:48:46](#) الشافعي رحمه الله يعني انظروا كيف العلماء يعللون بالثابت الشيء الثابت ثابت ثبوت الرواسي الجبال الرواسي. ليأتوا يثبتون في الباب ثم يأتون الى الذي فيه مقام ثم يحاكمون هل لديه مقال الى اهل الشام؟ هذا من هذا الامثلة مر علينا امثلة هذا الحديث يزيد ابن ابي زياد وهو - [00:49:06](#)

صاحب اوهام والشافعي رحمه الله مع انه يعني قد رواه غيره الا انه رواه بعض الناس المتكلم فيه اشد واسانيده يعني محل نظر حقيقة يعني شوف المحقق هنا جاب بعض الطرق له قالوا عن فلان وعن فلان. العلماء رحمهم الله لا يصنعون هذا. لو جت له عشر

طرق. بهذه - 00:49:34

سورة من رواية اصحاب التقاليد وامر يفتقد معروف النقلة ما يحتاج واحد وثلاثين لانه صلى عليهم ولا ما صلى؟ والنبي صلى الله عليه وسلم امر ان يدفن حتى الشافعي رحمه الله قال ينبغي لمن روى هذا الحديث اللي هو حديث ابن عباس ينبغي لمن روى هذا الحديث ان يستحي ان - 00:49:57

على نفسك رحمه الله يقول لانه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متواترة انه لم يصلي عليه. في كلام يعني من هذا له رحمه الله في الام. وعلى كل حال لو ثبت هذا فانه ربما صلى على بعضه - 00:50:17

او صلى قليلا لان لو صلى كثيرا عليهم على شهداء المغازي الذين معه كان ينقل نقلا كثيرا لكن لما جاء هذا في احد انه صلى واكثر الاثار انه لم يصلي وهي الثابتة الائمة انه ما صلى نقبل اصحاب المراسيم ذولا - 00:50:37

ولا نقبل الائمة الكفار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبار التابعين تابعين ليس انصافا هذا حادثة واحدة هذه طريقة العلماء رحمهم الله في النقل والتعليم. نعم. حدثنا محمد ابن رمحي قال اخبرنا الليل في - 00:50:57

ابن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين وثلاثة من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول - 00:51:17

قدمه في الله وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم في دماهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا. هذا يعني هذا الحديث الذي ذكرناه لكم وقد اخذ به يعني الائمة الثلاثة رحمهم الله. اما ابو حنيفة فانه قال يصلي علي - 00:51:27

لانهم يدخلون في عموم احاديث الصلاة على الميت كما في كتاب الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. وصومه ماذا؟ انه يجب الصلاة على مفهومه انه يصلي ولكن بدون يجب لان الاستدلال بالمفهوم هل هو استدلال - 00:51:47

النقيض ولا بالضبط؟ هذه مسألة مشهورة في الاصول. نبه عليها العامري وغيره رحمهم الله. المقصود هنا انه يعني في في احمد رحمه الله في رواية عنه قال لو صلى عليه ارجو انه ان لا بأس به لو صلى على المجاهدين الذين قتلوا في سبيل - 00:52:12

لو صلى عليه قال لا بأس به اخذا بالحديث الاول هذا. الذي تعددت يعني مخارجه على ضعف فيها كلها. نعم محمد بن زياد قال حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن اسماعيل بن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احد ان يوزع عنه - 00:52:32

الحديد والجنود ويدفن في ذيابهم بدماهم. يعني الحديد والجلود لان الحي يستفيد منها. فتكون من جنس الميراث. فاذا كان وبعض الناس يعني اخبرني انه ان بعض الناس اذا احس بشيء على الميت مثلا يعني قال لي واحد انه دفن ميتا - 00:52:52

كان في حادث فكان رأسه مضروب. فالمستشفى راحوا جزاهم الله خير ووضعوا كيس لان الدم مهما وضعوا عليه من الابر هذه الذي توقفه لانها مع الحمل مع حرارة الشمس فيما فيها البلاد - 00:53:12

يغلفونه في المقبرة؟ قال ابدا ولا يدفن. لين تنزعون هذا البابا هذي والكيس واشغل الناس الا ما اذن في القبر ولا يمكن الا بهذا. هذا من الجهل. بعض الناس يتمسك بشيء ولا يدري ما ما السبب - 00:53:34

فقلت للاخ هذا افرض انهم وضعوها بلا سبب. ما الدليل على المنع منها؟ اذا لم يعتقد فيها شيء. احيانا وقد يحتاج الى مهنة ان يكون فيه جراحة ان يكون فيه كسر ان يكون فيه جرح يعني في بعض بدنه او في بطنه او يعني - 00:53:59

عنده مشكلة طبية في باطنيته ثم انه مات على هالمشكلة هذي فصار المخرج لا يتمسك مثل هذا لو غلفوه في اي شيء من هذا القديم ما في بأس. المقصود انه لا يأتي انسان يعني يثير - 00:54:19

يعني امورا مما يترتب عليها انه لا لا يكون عليها دليل. نعم. حدثنا هشام ابن عمار ابن ابي سأل قال انه سمع نبيحا العنزي يقول سمعت جابر ابن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:39

قتلى احد من يعد الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة. هذا جاءت اخبار كثيرة شبه متواترة. ان الذين استشهدوا رضي الله عنهم في احد لما جاء السيل في زمن معاوية انهم نقلوه وكانت المياه تأتي سيول ضخمة كبيرة جدا - 00:54:59

كانت تدخل على القبور يعني كان هذا يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في زمن معاوية لكن بحكي عن ما حصل في زمن معاوية الذي في زمن عفو النبي - [00:55:18](#)

ان بعض الانصار نقل شهداء احد الى المدينة ليسهو زيارته مات منهم نحو سبعين رضي الله عنه كما اخبر قتادة في الصحيح ان يرد الى مضاجعهم شو هذا لان من كرامة الشهيد ان له الحكم هو عند الله تبارك وتعالى ان هذا المكان له وليس لاحد من الخاطر - [00:55:31](#)

في احكام كثيرة في علوم منزلة الشهيد عند الله تبارك وتعالى وفي عهد معاوية نقلوا بسبب السير. جابر ممن نقل والده اللي هو عبد الله بن حرام. رضي الله عنهم جميعا - [00:56:00](#)

لما ضرب المعول ليخرجه ثاني طبعها هذا كثير من الناس لا يحسن يعني اذا يتصور شيء المقابر ولكن الواقع بخلافه. الارض الذي فيها القبر. لانها مدفونة في الطين وربما مع - [00:56:18](#)

مياه ربما ارتفعت القبر اه لما اخذ المعول واراد ان يخرج كانه ظرب شيء من كوعه والوالد هذا قال فانفجر الدم يعني اللي هو من وقلت لكم مرة ان الشيخ عبد الرحمن المفارس رحمه الله اخبرنا انه هنا في في العينة الصحابة الذين - [00:56:40](#)

استشهدوا هنا لما ارادوا يعني شق طريق وان يبعدوا قليلا حتى لا يضر الطريق لا بالمقبرة ولا بالناس الشيخ عبد الرحمن بن فارس لما حفروا رأوا اجساد كما هي ولم تتغير حتى انه رحمه الله اخبرنا ان - [00:57:07](#)

لما هذا كلام ايام الملك عبد العزيز انه اخذ يده يعني هل هي طرية ولا مدفونة من الف واربع مئة سنة يقول فوجدتها نبيا قال لي واحد مرة في فضائل الصحابة كنت كتبت ان الشهداء هكذا بتتبع الشهداء في تاريخ الاسلام - [00:57:30](#)

صحيح انه ما صح النبي صلى الله عليه وسلم في هذا نص صريح في هذا الا انه بتتبع فبعض الناس استنكر هذا في الاصول في علم الاصول الاستقراء التام عندك حجة قال اي حجة قلت هذا ازيدك فائدة خلاص تقرأ التام حجة بالاجماع - [00:57:55](#)

كما اشار لجنب من الاصوليين من اخرهم الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في مذكرة الاصول. اما الاستقراء الناقص اللي هو ظني هذا هو الذي وهذا من هذا ان الشهداء من كرامتهم على على الله تبارك وتعالى انه لا يتغير - [00:58:15](#)

كما الحقوا بالانبياء في منزلتهم في الآخرة الحق الله اجسادهم بهم. كرامة عليه عرفنا هذا بالتتبع لخبار كثيرة جدا في في السير لا تكاد تحصر لعلها بالالاف وخذوا اي ترجمة من التراجم واحيلكم على - [00:58:35](#)

ترجمة لطيفة فيها عدة روايات. وهي في تاريخ ابن عساكر تاريخ دمشق. في ترجمة طلحة بن عبيد الله. فيها اظن نحو اربع او خمس او ست روايات في هذا. في ترجمة طلحة فقط. نعم. باب ما جاء بالصلاة على الجنائز في مسجد حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيل - [00:58:55](#)

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء هذا الحديث يعني في اسناده متنه مكاره صالح مولى التوأم يعني هنا تنبيه يعني - [00:59:15](#)

رأيت بعض طلبة العلم يقول ان صالح مولى التوامة الذي رواه عنه قديما قبل الاختلاط يعني حديثه صحيح والذي روى عنه بعد الاختلاط حديث يعني فيه ضعف وضعيف والصحيح ان التقسيم الرياضي هذا ليس دائما - [00:59:35](#)

يعني هذا شغل الكسالى يقول قبل بعد بسم الله هذا من ابي ذئب امام روى عنه قبل الاختلاف عن صالح وانظروا هذا النكارة فيه من صلى على المسجد فليس له شيء. هذا حديث انفرد به صالح لم يروه احد في الدنيا الا هو - [00:59:58](#)

ان اللي يصلي على جنازة في المسجد هذا ما له شيء ما له اجر عند الله عز وجل مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الصحابة ان صلى على سهم بيضة. كما في حديث عائشة الاتي في المسجد - [01:00:16](#)

كذلك نصلي على ابي بكر عمر صلى على ابي بكر وعمر صلى عليه الصحابة رضي الله عنهم اظن النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف ها اظنه كلام صلي عليه في المسجد. وهلم جرة ما زال الصحابة رضي الله عنهم مروا عن جمع كثير من الصحابة هذا وعن جمع من التابعين اكثر - [01:00:32](#)

فمثل هذا الحديث يكون فردا يعني عفوا يكون اه يعني اه فيه من الغرابة مع النكارة شك انه ما يؤخذ به. هذا وهذا هو قبل الاختلاط
 اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا - [01:00:53](#)

اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
 نعم حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا محمد قال حدثنا فليح ابن سليمان عن صالح ابن عجلان عن - [01:01:48](#)
 عن عائشة انها قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد قال ابن ماجه حديث عائشة
 اقوى طيب وهذا صحيح نعم - [01:04:11](#)

باب ما جاء في البقعة التي لا يصلى عليه فيها ولا يدفن حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع الحائض حدثنا عمرو ابن رافع قال
 حدثنا عبد الله ابن المباركين - [01:04:27](#)

جميعا عن موسى ابن علي ابن رباح انه قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن عامر الجهني سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول ثلاث
 ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ان يصلي فيهن او او نقدر فيهن نسال الله او نقض - [01:04:37](#)
 فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغوب. هذا الحديث
 الذي هو حديث خطبة من عامر الجهني رضي الله عنه في ثلاث ساعات. لاحظوا انه قال - [01:04:57](#)
 ينهانا ان نصلي يأتيهن في اوقات النهي الصلوات وقال فيه ان نقبر فيهن موتانا مصنف اول غير هذا. قال مما جاء في الاوقات التي لا
 يصلى فيها على النية حقيقة ان شيخ الاسلام رحمه الله حكى الاجماع على ان الصلاة على الميت في اوقات النهي ما فيها شيء -
[01:05:15](#)

وهكذا تتبع الآثار يعلن بهذا. فالحقيقة هذا يعني محل مشكل. في في سنن ابن ماجه التنصيص على هذا وقوله لا يدفن هذا لا اشكال
 فيه لانه الحديث يعني منطوقه انه لا يقبر في تلك الساعات الموتى - [01:05:41](#)

هذه اوقات النهي ذهب الشافعية وهو رواية عن احمد رحمه الله الى ان هذا آآ جائز اذا لم يتعمد خلاف الجمهور الجمهور يقولون لا لا
 يجوز ان يصلى على او يكره الصلاة على الجنائز لا يصلى على الجنائز على الله خلاف بينهم هل هي كراهة تحريم؟ او كراهة -
[01:06:01](#)

من عفوا كراهة التنزيل والحقيقة ان قول يعني الشافعي او قول الشافعية مذهب الشافعية وهو المذهب كذلك يعني اذا انه اذا لم
 يتعمد يشبه ان يكون ظاهر في هذا لانه قرن الصلاة هنا في اقبار الموتى - [01:06:28](#)

الاسلام مال الى هذا القول انه انه جائز اذا لم يتعمد من جنس الصلاة في وقت النهي التي تكون ذات سبب. جائزة اذا لم يتعمد يعني
 الصلاة فيها. فيكون معنى هذا الحديث - [01:06:54](#)

ان نكبر فيهن موتانا يعني ان ينهى الانسان عن تأخير الدفن الى هذه الاوقات. كما ينهى عن الصلاة بعد العصر مثلا الى ان تصفر
 الشمس وابن مبارك رحمه الله كان يرى ان كلمة نقبر فيه ان موتانا يعني يصلى على الجنازة - [01:07:13](#)

شيخ الاسلام يقول هذا ضعيف. لانه بالاجماع الصلاة على الجنازة في اوقات النهي جائزة. ما في ما في اصلا نص يمنع من ذلك. دليل
 فتبويب المصنف هنا باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلى فيها على الميت يعني يحتاج الى تحرير وتأمل - [01:07:34](#)

حبينا محمد بن الصداق قال اخبرنا اليماني عن من ال بن خليفة عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل
 رجلا ادخل رجلا قضى هنيا واسرج في قبره. حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي قال حدثنا وكيع عن ابراهيم ابن يزيد المكي عن ابي
 الزبير عن جابر ابن عبد الله - [01:07:54](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدنوا موتاكم بالليل الا ان تقروا. حدثنا العباس هذا؟ لا ان تضطروا هذا ما صح عنه
 صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. انه نهى عن الدفن ونهى عن عامة الصحابة والتابعين - [01:08:14](#)

والائمة المشهورين ان الصلاة ان ان الدفن بالليل والصلاة في الليل كلها جائزة ما فيها شيء ما يمنع ولا سيما اذا صحت هذه الاحاديث
 في حديث آآ الذي قبل حدثنا ابن عباس ابن عثمان ابن مسكي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن الله عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد

الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:34](#)

قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار. يعني آآ في في اسناده اضطراب وفي متن في متنه اضطراب. ويشبه ان يكون من بالله الزبير بن جابر اللي هو صلوا على موتاكم بالليل والنهار. هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. لم يصح النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا امر الناس اني يصلوا - [01:09:01](#)

بهذا اللفظ على موتاكم بالليل والنهار نعم. باب في الصلاة على اهل القبلة حدثنا ابو بشر ابن خلف قال حدثنا بكر ها؟ بكر ابن خلف طيب على كل حال مر علينا كثيرا نشوف ابن ماجه رحمه الله - [01:09:21](#)

بكر ابن خلف حدثنا بكر ابن خلف قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن ابن عمر انه قال لما عبدالله بن ابي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك واكفن فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه - [01:09:40](#)

فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه قال له عمر ماذا كان لك؟ فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا بين خيرتين خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم. طبعاً هو فتحها عندها - [01:10:00](#)

وكلاهما صحيح اسكان الفتح فانزل الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابد ولا تقم على قبره هذا الحديث من حديث عبيد الله النافع وهو في الصحيحين انظروا الى هذه الصورة في النقل النبي صلى الله عليه وسلم لما - [01:10:20](#)

جاء ابنه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك. القائل من هو؟ ابنه. صح هذا لو كان فيه يعني نقرأ الرواية الثانية التي فيها ان عبد الله بن ابي هو نفسه اوصى - [01:10:40](#)

ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وان يكفن في قميصه. وهذا ترده الروايات المفصلة وهذه الرواية التي في الصحيحين. ان انه هذا رجل من المنافقين نهى الله في كتابه ان يصلي عليه. وجعلها عبرة للخلق. لان النفاق من اقبح الاخلاق - [01:10:59](#)

لو كان الرجل كفر اصلي ظاهر كان هذا يقال معادي. اما المنافق فقد جمع خبثا الى نسل الله العافية المعادة انظروا كيف يأتي بعض الرواة سنقرأ في حديث هذا حديث جابر - [01:11:20](#)

يعني هذه اللفظة المنكرة فيها واوصى اللي هو عبد الله بن ابي ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا عمار ابن خالد الواسطي وسهل ابن ابي سهل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن مجالد عن عابر عن جابر انه قال مات رأس المنافقين بالمدينة واوصى ان يصلي - [01:11:41](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في قميصه فصلى عليه وكفنه في قميصه وقام على قبره فانزل الله تعالى ولا تصلي على ولا تقم على قبره. انظروا هذا ابن سعيد صاحب مناكير. وايضا هو صاحب اوهام - [01:11:58](#)

كثيرة معروفة عند العلماء. انظروا كيف قلب الحديث وجعلها من وصية يعني عبد الله بن ابي. ويتوقع ان رجلا يخزيه الله عز وجل في كتابه الذي يتلى يتلوه الناس بعد امة يجعلها عبرة ولا تصلي على احد منهم هؤلاء - [01:12:18](#)

بصورة كاملة نسل الله العافية. يجعلهم عبرة للخليفة في النفاق. ثم يكون هذا هذه الرواية الثانية التي هي الطف وهي اوصى ان يصلي عليه في هذا الثناء عليه انه كأنه تراجع وهذا مراقبة حتى لاياة ولا تصلي على احد منهم مات ابد - [01:12:38](#)

ولا لو حصل منه هذا الشيء اللي هو اوصى ظاهر انه قد يكون الرجل تراجع او شيء من هذا القبيل. فكيف والمحفوظ من حديث عبيد الله عن نافع عمر وغيره ورواية جمع من الصحابة انه اصر على هذا نسل الله العافية فنزلت فيه الآية. نعم - [01:13:03](#)

احمد بن يوسف حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا يقظان عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير. الحارث بن ابهان صاحب مناكير - [01:13:22](#)

نعم. حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة قال حدثنا شريف بن عبدالله عن سمات بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا مع اصحاب النبي ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جرح الجراحة فذم الى زياد فذهب فذبح بها نفسه فلم يسب الى - [01:13:42](#)

سهام؟ ايه عندنا مشاكل والمعنى واحد هي المشاقص هي هي الحديدية التي تكون في رأس السهم محددة سميت مشقط جمعة ما شاء الله والمعنى واحد لكن الحديث المحفوظ فيه هذا اللفظ الذي هو بشار - [01:14:02](#)

فدبح بها نفسه فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ذلك منه ادبا. وهذا في اه حديث مسلم. حتى ذكروا في رواية مسلم ما ذكر وصلاة عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. لا يعني انه لا يصلي عليه. لان كل مسلم يشهد ان لا اله الا الله. يصلي عليه - [01:14:22](#)

يعني بجمع اهل العلم انما المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما روي في السنن اللي هو في يقاتل نفسه واشبه ذلك انه يصح للامام ان لا يصلي عليه تأديبا - [01:14:50](#)

لكن هنا يعني انظروا كيف الادب. يعني والتوازن في العقوبة. انظروا هذا الرجل مجاهد في سبيل الله يعني واثر الله تبارك وتعالى ومحبوبه سبحانه وتعالى على نفسه وخرج واي ايثار ان يوتر الانسان نفسه التي بين الجنبيين - [01:15:10](#)
لله تبارك وتعالى مع انه قد يخلف صبية يخلف مال يخلف نعمة شيء عظيم لكن هذا المجاهد وقع في خطأ ما يليق بجنب الله. وهو عاجل هذا فعل لكن الداخل في القلوب من اعمال القلوب هو شيء في التوحيد - [01:15:30](#)
وهو عدم الصبر على ما كتب الله له من الجراحات يعني فلما والقدر تعرفون انه فعل الله تبارك وتعالى فلما يعني حصل منه هذا في جنب الله تبارك وتعالى في التوحيد عظيم هذا. ولا لا؟ شيء عظيم وخطير - [01:15:58](#)

لكن انظروا رحمة الله بهالمجاهدة. انه رحمه لكن جعل عقوبته حتى لا يعني يتوسع الناس في هذا الباب يأتي انسان ويقتل نفسه والثاني ليقتل نفسه والثالث ويستشفى هذه بالامة لكن اذا جعلت عقوبة وهي انه لا يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:19](#)

مع انه في عيبين رضي الله عنه الا ان هذه العقوبة مناسبة في هذا الوضع. وهذا اصل في العقوبات ان الانسان ما يوقع العقوبة او الجزاء او الانكار الا في بالقدر الذي هذا الذي اشرنا اليه سالفا. ان وزن المنكر الذي تنكره او العقوبة ينبغي ان ان توزن وزنا - [01:16:39](#)

لا تجعل كل شيء مثل بعض اخواننا يأتون الى ناس انهم يحتفلون بالمولد فيقوموا يقيمون الدنيا ولا يقعدونها عليهم. وهي بدعة يعني هذي ما عندهم الا هالبدعة ذي؟ هم يطوفون حول القبور ربما اكلوا من ترابها. واستغاثوا بها. نسأل الله العافية - [01:17:04](#)
من دون الله. ابدأ بهذا ما تبدأ بهذا. مثل يقولون في واحد احقق رأى رجلا يفتن يشرب دخان باليسار. قال له ما تستحي على وجهك تشرب في اليسار؟ ويدخن يعني بغض النظر قد تكون القصة هذي او هذي طريقة صحيحة او غير صحيحة لكن يوجد من الخلق من يعامل الناس بهذا الشكل - [01:17:25](#)

والواجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل في معاملته للخلق وفي انكار المنكر. يزن الامور حتى لا يضيع. يعني المسلم الذي امامه والا ان اذا انظروا الى الشرع هنا لو انه جعل هذا الانسان قال لا احد يصلي عليه وهو من اهل النار - [01:17:53](#)
وفعلا هذي مستحقة للنار نسأل الله العافية. ما كان هذا مناسب. يعني في رحمة الله وفي كرمه وفي جوده وفي عظمتة سبحانه وتعالى حلمك على خلقك. فلما حصل النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللفتة دل على ان هذا المجاهد لا يهدى. وهذا اصل في - [01:18:13](#)

معاملة الخلق واصل كذلك في العقوبات الشرعية طيب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد - [01:18:33](#)